

الأصول الثلاثة (7) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. إنما يتذكرون جميع المكلفين أن يتعلموا دينهم وإن يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه بيده عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق إلى معرفة العبادة ولا سبيل إليها إلا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وإن يتعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:23 المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين نبدأ درسنا لهذا اليوم مع سماحة شيخنا شيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - 00:00:57

في الأصول الثلاثة وقد توقفنا على الأصل الثاني يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الأصل الثاني معرفة دين الإسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله وهو ثلاث مرات - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد أشرف الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى الله واصحابه أجمعين الأول واحلوا الدين لله والذبح له والدعاء له والنذر إلى آخر ذلك - 00:01:25

وانه الأصل الذي لا يخلق الخلائق واسر الكتب واسر الرسل إلى آخر ذلك القمع الأصل الثاني وهو أن نعرف دين الإسلام بلاد الله دين الإسلام المروء بالاسلام هنا الاسلام الخاص - 00:01:55

الذى بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فان الاسلام اسلامان. اسلام عام جمبع الرسل دعوا اليه. وكل رسول دعا قومه خاصة كما قال صلى الله عليه وسلم وكان النبي لقومه خاصة وبعثت للناس عامه. فكل رسول الله كما قال الله جل وعلا قد ارسلنا نوح الى قومه. فقال يا قومي اعبدوا الله - 00:02:12

ما لكم من غيره والى عاد اغمدوا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم منه غيره. اذا صالح صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من غير الله الآيات - 00:02:36

كل رسول دعا قومه لعباد الله الاسلام كل نبي الاسلام كل اتباع نبي هم الذين اتبعوا جهد نبيهم وامنوا وصدقوا به واتبعوه وهذا اسلام اسلام كل نبي الاسلام الایجابي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

الاسلام اشمل واكمل وهو عام في توحيد العبادة وتوحيد المعاملة لأن الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اذا قلنا مسلمون في زمن ابراهيم كما قال ابراهيم قولوا امنا بالله وما اوسعنا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 00:03:13

واسحاق وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم. هم. لا تفرق بين احد من ونحن مسلمون وقال عن ابراهيم. هم اذ قال رب اسلم قال رب العالمين الآيات - 00:03:39

الاسلام عليه هو دين الاسلام الخاص الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم اصله توحيد العبادة لله وافراده بالعبادة. ثم يعم

جميع شرائع الدين من الصلاة والزكاة والحج والصوم والى غير ذلك - 00:03:58

والاسلام قد يكون عاما لكل المخلوقات. قال جل وعلا وله اسف ما في السماوات والارض خضع وان قال ان كل ما في السماوات رضي الله اتبع عبده اما اذا هنا هو الاستسلام الا بالتوحيد اي الانقياد الا بالتوحيد. فمسلم من وحده الله جل وعلا - 00:04:18
والبراءة من الشرك بالتوحيد لله جل وعلا ويتبرأ من الشرك واهله واعمالهم. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم منا براء منكم ومما تعبدون الا كفينا بكم وبدأ بيتنا - 00:04:43

حتى تؤمنوا بالوحدة. فابراهيم عليه السلام تبرأ منهم بابيه وقومه الا اني براء. مما تعبدون لله ما تعبدون الا الذي يعبدون الله ويعبدون غيره. فتبرأ ابراهيم من منكم ممن سوى الله. فقال الا اني بني - 00:05:14
الا لو ترني فاستثنى من المعمول ربي. اما غير ربي فانه بريء ومن اعمالهم فالدين الاسلامي هو الانقياد بالتوحيد والبراءة من الشرك بان تعتقد ان من عبد غير الله وذبح لغير الله - 00:05:36

لغير الله ونذر لغير الله واستغاث بغير الله فيما لا يقدر على الله ان هذا هو الضلال ينافي الدين لانه لا بالتوحيد ان تعتقد حقا انك خلقت لعبادة الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:53
ان الرسول بعثوا بهذا وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون الله اليك قال المؤلف رحمة الله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. يعني دين الاسلام - 00:06:13

بعض اهل البعض والايمان والاحسان فالاسلام بالاعمال الظاهرة من توحيد وصلة وصوم وزكاة وحج والايمان الاعمال الباطنة. من ايمان بالله حقا. ايمان برسوله. ايمان بكتبه. ايمان برسله. الایمان باليوم الآخر - 00:06:34
وهذه امور باطنية لا يعلمها الا الله واحسانه اعلى مراتب وكل مرتبة من هذه المراتب فان لها اركانها فاركان الاسلام خمسة نعم احسن الله اليك فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا الله الا الله - 00:06:59

وان مخددا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. نعم ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:07:20

لا الله الا هو العزيز الحكيم و معناها لا معبود بحق الا الله وحده لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبت العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه - 00:07:36

يقول اركان الاسلام خمسة كما قال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان مخددا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا - 00:07:53
هذا اركان الاسلام اولها التوحيد هو اخلاص الدين لله و افراد الله بجميع انواع العبادة بان تشهد ان لا الله الا الله ان لا الله الا الله بان تشهد ان لا الله الا الله شهادة حق انه لا معبود بحق الا الله وان كل - 00:08:17

من عبد من دون الله فقد عبد بالهوى الباطل. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل ان الله هو العلي الكبير ويشهد ان لا ويشهد انه لا الله الا الله. ومع نجاة ان لا الله الا الله كما قال شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة. اولو العلم قائما - 00:08:37
فأشهد الله العلماء والملائكة على اعظم شهود عليه وهو توحيده جل وشهد الله انه لا الله الا هو الملائكة والعلم انه لا معبود بحق الا الله. ومعنى اشهد ان لا الله الا الله - 00:09:00

و معنا لا معبود بحق الا الله. فان هناك معبودات لكنها بالباطل. اما المعبود بحق ورب العالمين معه بالبدوي وفلان واسكانهم. هذه عباد باطلة لانها عباد غير الله. نعم قال لا الله نافيا جميعا. لا الله الا الله. نافيا جميع الله. الا الله جل وعلا - 00:09:18

فقلنا لا الله الا الله لا الله نافيا كل العباس والله و مثبته لله. فكما ان الله لا شريك له في ملكه فلا شريك له في عبادته اذا كنا متفقين ان خالقنا رب العالمين ان رازقنا رب العالمين ان بيده احياءنا رب العالمين ان - 00:09:48
بيدك الخير والدنيا والامر يا رب العالمين. اذا لماذا نصف العباد لغيره؟ ونعطيها مخلوقا مثلك كما قال الله جل وعلا لله فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين لماذا ننصرف عن رب العالمين؟ الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ونوم الى اشجار واحجار وغائبين

زكاء القبور نستشفع بهم ونستمدّهم الغوث. والله جل وعلا يقول لنا ادعوا ربكم ادعوني استجب لكم اذن اشهد ان لا اله الا الله لا بحق الله. كما ان الله لا شريك له في ملکه. كما قال جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه - 00:10:41

اذا لذهب كله الى ما خلق ولا عذاب والله ولان هذا هو الحق الذي خلقنا لاجله وبعث الرسل لاجله. ومن عبد غير الله غير الله احسن الله اليك قال رحمه الله وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لا به وقومه اني براء مما تعبدون الا - 00:11:03
الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في في عقبه لعلهم يرجعون. يقول تفسيرها الذي يوضحها الخليل لابيه وقومه اني براء مما تعبدون من كل مسؤول الله الا الذي فطرني - 00:11:41

تعبدون الشمس والقمر والكواكب وتبدوا الله فانا بريء من كل ما هو سوى الله. وانا اعبد الله وحده لا شريك له وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:11:59

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اية الممتحنة واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبد فانه سيهدين - 00:12:19

وجعل هذه الكلمة لا الله الا الله باقية في عقبى لعلهم يرجعون. قال جل وعلا ام كل الشهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال بنى ما اثمه والى ابائك ابراهيم واسحاق ويعقوب الله واحد الاية - 00:12:38

الرسل جميعا بعثوا لهاذا الاصل فالبراءة من الشرك واهلي واعتقاد كفرهم وضلالهم هذا الدين. اما من وحد الله لكنه عبد من غيره او اقر او قال عباد ربها كافية وان عبادوا غيره هذا لا بد ان نلزم كل فرد من من الناس ان يعبد الله وحده - 00:12:54

ولا يعز سواه وان عباد غير الله اليك قال رحمه الله تعالوا الى كلمة سواء بين الله. يعني هذا الكتاب الى كلمة قال لا الله الا لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. فان خلقه مأمون به على كله. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والذى بيده لا - 00:13:20

اسمع بي يهودي ولا نصراني من الامة ثم لا يؤمن الا الا دخل النار. فلا بد ان نجتمع ذلك سواء لا الله الا الله. افراد الله بجميع العبادة قال رحمه الله ولد ليل الشهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص على - 00:13:50

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اما دليل الله قول الله جل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. حسنه نسبه علي عزيز عزيز عليه واعراضكم حريص على - 00:14:16

وقال جل وعلا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم وان كانوا في ضلال مبين. وقال قل وما ارسلناك الا كافحة للناس. بشيرا ونذيرا - 00:14:42

قل يا ايها الناس اني رسول الله جميعا. فمحمد بن عبد الله خاتم انباء الله ورسله. اخذ الله الميثاق الانبياء ان من ادرك محمدا وجب ان يؤمن ويتبعه ويأخذ كل نبي على قومه. من ادرك محمدا عما اتبعه قال الله جل وعلا - 00:15:02

اتخذ الله ميثاق النبىين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم كتوم تنصرن وقال قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فكل نبي امن بمحمد واخر بعيسى وبشر به - 00:15:22

اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين الجرابة ومبشرا برسوله يأتي باسمه احمد الله اليكم ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله. طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما ما عنه نهى وجزر. والا - 00:15:42

الا الله بما شرع. هذا ما جاء رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. الایمان رسول الله حقا. خاتم الانبياء والمرسلين توعدوا بما امر به. لان الله يقول من يطع الرسول فقطع الله. ويقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويقول يا ايها يا ايها - 00:15:59

الذين اجربوا لله والرسول فطاعة الرسول طاعة لله ومعصية الرسول معصية لله. قال صلى الله عليه صلى الله عليه كلكم يدخل الجنة الا من ياب قوم يا رسول الله. قال ولا طاعة دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:16:20

ثانيا فكل يخبر به عن الله وعن خلق الله وعن عذاب الله بذلك. لان الله يقول وما ينطق طبعا الهواء ان هو الا واحد قال ولو تقول

عليينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعناه - [00:16:38](#)

الثالث اجتناب قال صلى الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله اخباره ونتبع امره لانه انا
يقول يبلغ عن الله جل وعلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل ما انزل من ربك وان لم تعبد - [00:17:00](#)

رسالته. واتم به النعمة فما توفي الا وقد من الشريعة الكاملة. يقول صلى الله عليه وسلم ما في شيء يقرب الى الله الا
ذكر يدعونكم فقد بين كل طلب خير فلا طال الجنة الا - [00:17:31](#)

ولا طريق وتركنا لا يزيغ ذلك الا فلما اكبر بالدين واتى به النعمة جواره توفي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك غيره انك ميت وانهم
ميتون. ثم انكم يوم القيمة تعتصمون. بعد ما اكمل الدين واتم النعمة ووضح ان الحجة صلوات الله - [00:17:51](#)

وسلامه عليه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في
دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه - [00:18:21](#)

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى مائدة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه
في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف
يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - [00:18:44](#)

المعروف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي
الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:19:07](#)
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب - [00:19:24](#)